



## متى تصبح الخدمات الصحية نموذجية؟

عبدالعزیز الدويلة

الأشعة المقطعية التي تعتبر ضرورية في تحديد وتشخيص مواقع المرض ... ومن الملاحظ أيضا في الفترة الأخيرة إن معظم المسافرين إلى الخارج هم من عدم قدرة مستشفياتنا العامة والخاصة على معالجة هؤلاء بسبب نقص واضح في البنية التحتية من معدات وكوادر طبية قادرة على تقديم الخدمات الضرورية داخل الوطن فتكون النتيجة زيادة نفقات العلاج والإعفاء المادية كبيرة على المرضى.

وأخيرا نجد من المناسب أن ندعو الحكومة إلى توفير كل هذه الضروريات وأن يبدأ العمل في الاهتمام والرعاية الكاملة بمستشفى الجمهورية وجعلها نموذجا يتوفر فيه كل الرعاية اللازمة وخاصة أنها تستقبل حالات مرضية من كل المحافظات وخصوصا المجاورة.

الخطأ يطلب من أهل المريض نقله إلى مستشفى أخرى الأمر الذي يزيد من نفقات العلاج وأحيانا قد يكلف المريض حياته بسبب إسعافه من مستشفى إلى مستشفى أخرى وهو في الطريق إلا من رحمه ربي.

لا حطنا في الفترة الأخيرة انتشار وتفشي أمراض غريبة لم تكن معروفة أو شائعة في الماضي مثل مرض حمى الضنك أو الدفتيريا حيث تتداخل أعراضها مع أمراض أخرى فيصعب على الطبيب تحديد التشخيص الدقيق وإعطاء العلاج المناسب وربما يؤدي هذا التشخيص إلى وفاة المريض.

ومن ضمن الصعوبات هو نقص في الأجهزة والمواد الكيماوية في مختبرات المستشفيات الحكومية والتي تجدها حصريا في عدد قليل من المستشفيات الخاصة الأمر الذي قد يتطلب نقل المريض إلى هذه المستشفيات لتعمل الفحوصات اللازمة مثل

لا يخفي على أحد بأن الخدمات الطبية المحلية تتأرجح ما بين الترددي والجهود المتواضعة التي تسعى إلى انتشار الوضع الصحي والبيئي الحالي إلى الوضع النموذجي، الأمر الذي يجعلنا نتساءل عن مصير الدعم المالي والدوائي الذي تقدمه المنظمات الدولية إضافة إلى ما تقدمه الحكومة من موازنة سنوية لدعم القطاع الصحي ولكن المشهد والواقع الحالي لا يوحي ببديل أي جهود ملموسة وحقيقية في النهوض بالقطاع الصحي، فمثلا تجد وضعا متشابها لكل مستشفيات قطاع الدولة وأيضا بعض المستشفيات الخاصة في تدني نوعية الخدمات الصحية المحلية ليس هذا فحسب بل إن الأمر وصل إلى أن تشخيص بعض الأمراض التقليدية ليس دقيقا بل يؤدي في بعض الأحيان إلى كوارث قاتلة حيث عندما يدخل المريض في حالة حرجة نتيجة التشخيص

## (الضالع) .. عنوان النصر

و الشجاعة والوفاء



عادل العبيدي

هكذا هي الضالع دائما ، وستبقى هكذا ، عنوانا للنصر والشجاعة والوفاء ، ولن تقبل الضالع أن تسقط عنها هذه الصفة وهذا العنوان مهما كانت التكاليف والتضحيات ، فالضالع ويعنوانها ذلك قد أصبحت ملهم للنصر والشجاعة والوفاء في الجنوب ككل ، وأيضا ملهم لمنطقة الخليج وكل دول التحالف ، خاصة من بعد حرب 2015م التي تكلت بالانتصار على الحوثي وطرده من الجنوب .

هذه الحقيقة الملائمة للمضال عبر كل مراحلها النضالية ، هي التي جعلت الضالع تكبر وتزداد قيمة وأهمية في عيون الأصدقاء والأعداء ، ويحسبون لها ألف حساب ، لا يستطيع أي من كان أن ينكر حقيقتها تلك ، التي قد تجلت واضحة أيام الزمن الجميل (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) ، ثم من بعد حرب 94م العدوانية على الجنوب ، وأيضا في صمودها الاسطوري ضد العدوان الحوثي العفاسي ، التي أمامه كانت عصية قوية على ذلك العدوان ، ليكون تحريرها كأول محافظة جنوبية من الحوتة والعفاسيين ، هي البشارة وهي الأمل للجنوبيين ولعاصفة الحزم ، وفعلا كانت كذلك فبعد انتصار الضالع فقد استنطاق الجنوب ، كل الجنوب وخلال وقت قصير فقط إحرار الانتصار والتحرر من العدوان الحوثي المؤتمري الإخواني .

لهذا ولأن الضالع فعلا هي كذلك ، لا نستغرب مما نشاهده هذه الأيام من تكالب كل قوى الشمال ، التي اتفقت وتوحدت جميعها على مشروع تأمري واحد ضد الجنوب وضد اشقائنا الخليجيين ، المتمثل بتجميد القتال في مختلف الجبهات ، التي اصلا قد هي مجمدة منذ أربع سنوات ، والاحتشاد بميليشياتهم نحو جبهات الضالع ، إلا لمعرفة ان الضالع التي كانت لهم فيها دروس منها تجرعوا وذاقوا مرارة السذل والهزيمة ، وبقيت الضالع هي العنوان الأكبر للنصر والشجاعة والوفاء للجنوبيين خاصة والخليجيين عامة ، تأكد لهم أنه لإنجاح لمشروعهم الفارسي التركي في إتهام الجنوب وإلتهام الخليج إلا بكسر هيبة الضالع والمرور من خلالها نحو هزيمة الجنوب وعاصفة الحزم ، ولكنهم خابوا وخسروا أمام إرادة وصمود وشجاعة مقاومة أبناء الضالع المسنودة بطيران التحالف ، لتبقى المقاومة والألوية العسكرية الجنوبية والحزام الأمني هم المنتصرون وهم المسيطرون إلى اليوم على جبهات مريس في الضالع والعود في أب .

على السعودية والإمارات أن تدرك هذه الحقيقة للضالع ، ولا تبتس من قيمتها وأهميتها بإهمالهم في عدم دعمهم الدعم السخي والكافي ، ومثلما أدركت كل قوى الشمال أن هزيمة عاصفة الحزم لا تكون إلا بالمرور من بوابة الضالع نحو الجنوب ، على الخليجيين أيضا أن يدركوا أن الحفاظ على أمنهم وانتصارهم لا يكون أيضا إلا من بوابة الضالع نحو الشمال ، وحتى تواصل قوات اللواء الأول مقاومة في الضالع واللواء 33 و اللواء 82 والحزام الأمني انتصاراتهم في الداخل الشمالي التي سطر أفرادها أروع الملاحم القتالية البطولية في التصدي للميليشيات العدوانية الحوثية الإخوانية وإفشال كل مؤامراتهم السياسية والعسكرية ، على السعودية والإمارات أن يكون دعمهم العسكري والمالي تلك القوات الجنوبية الباسلة موازيا لذلك الحشد الجنوبي الحوثيي نحو جبهات الضالع ، التي وانتقاما من الخسائر والهزائم التي تكبدتها في جبهات الضالع ، وصلت الهستيريا بقيادة تلك الميليشيات إلى ضرب مدينة وقرى الضالع السكنية بصواريخ باليستية .



## مفهوم - (السُّلطة) ..!! مفهوم - (السُّلطة) ..!!

فضل محسن المحلائي

وأصحاب الكفاءة بل من المدهنين والنفعيين والانتهازيين والكاحتين والطبالين والزفانين والمراتين وحاملي مشاعل البخور وهؤلاء هم من يجلبون النكبات والجوائح والدمار للوطن بسبب سوء القرار وهذا ما أوصلنا ويوصلنا إلى الكوارث والأهيار .

اليوم في واقعا المضطرب والملتهب أضحي فريق السُّلطة فريق سلطة بامتياز مع مرتبة الشرف - أنتقل من العمل بروح - (الفريق الواحد) ..!! - إلى العمل تحت راية - (المشير الواحد) ..!! فريق - (مخ - لص) - للوطن والدولة والثورة والشعب والزُلمة - (فريق يطلق عليه اصطلاحا فريق (لهفنج ، هبرنج ، شققنج ، شفتنج ، لطننج ، سرتنج ، بلنج) = (7) ..!!

الهامش :

- ٣٢م مثل ردفاني (المسؤولية صعبة والجندي حمار) - والصعبة باللهجة العامية في بعض مناطق ردفان هي أنثى الحمار الصغيرة والذكر الصغير يسمى صعب وصعبور وفي حضرموت يطلق عليه الشعل والأنثى تسمى الشُعلة .

- المرجع :

- كتاب - نزهة النفوس والقلوب في لذة المأكول والمشروب - مؤلفه - (موسى بن عبد العزيز الدهمراوي) .

- كتاب - الصلطة وحرامية الحقوق من الزلطة والملطة - مؤلفه - (فضل محسن المحلائي) - كتاب - (السباع والضباع تنتزع اللقمة من فوهة مستحقها الجيع) - مؤلفه (فضل محسن المحلائي)

المكلمة .  
و في وطننا العجيب وفي واقعه الغريب ، اليأس والمفهوم - (السُّلطة) ..!!  
- أخلط علينا الحابل بالنابل وأضحت الطبخة - (مخضرية) - (روث حمير) - اليوم يتم الزحف على هذه السُّلطة على الكراع والركب وأضحت - (مغنا - وليس - (مغما) - أضحت - (تشريف) - وليس - (تكليف) - لقد أضحت حقا سلطة مغرية ومغوية لكل طامع وجاشع وجاني وداني بكل ما تحمله الكلمات من معانٍ إنه زمن - (الروبيضة .. والروبيضات) .

الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما كلف الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه بإمارة البحرين رفض وقال : قولته المشهورة : (إذا استطعت أن تأكل التراب ولا تكونن أميراً على اثنين ففعل) .

الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه عندما كلف الصحابي الجليل - (عبدالله ابن عمر) - رضي الله عنه بإمارة القضاء رفض فقال له عثمان بن عفان - (رضي) - (أتعصي أمري قال : لا ولكن بلغني إن القضاة ثلاثة قاضي يقضي بهوى فهو في النار وقاضي يقضي بجهل فهو في النار وقاضي يجتهد فيصيب فهو كفاف لا أجر له ولا وزر عليه و ابني أسالك بالله أن تعفيني.

اليوم هناك من يلهث وراء الوظيفة العامة والمسؤولية ويذب إليها ديبب ديبب النمل في جحورها دون مراعاة لأي مواصفات ومقاييس ومؤهلات ولا نزاهة وخبرة علمية وعملية وهناك من هو في موقع القرار يسهل عملية ركوب الوظيفة من أذبارها بغير وجه حق ومن غير ذوي الاختصاص

هناك فرق واضح وضوح الشمس في رابعة النهار بين مفهوم - (السُّلطة) - بضم السين ومفهوم - (الصلطة .. الصلطة) - بفتح اللام وسكون الطاء - مفهوم مفهوم السُّلطة وتعريفها هي التأثير باستخدام القوة على مجموعة الأفراد أو الجهات من خلال التحكم بإصدار القرارات النهائية وفق لمجموعة من القواعد القانونية وتعرف بأنها توجيه سلوك مجموعة من الأشخاص أو جماعة من الناس أو شعب من خلال التأثير عليهم وفقاً لتطلعات وأحكام تشريعية تحصل عليها السُّلطة الحاكمة بناءاً على موقعها في قمة الهرم السياسي والإداري والسلطات العليا هي ثلاث : (التشريعية والتنفيذية والقضائية) - أما - (الصلطة - السُّلطة) فهي أكلة متعددة الأنواع والأشكال والمذاقات فكل سلطة لها مذاق وطعم خاص .

في ربوع وطننا الحبيب لا فرق بين - (السُّلطة .. الصلطة) ...!! حيث نرى أن هناك سعياً حثيثاً للوصول إليهما بكل الطرق والوسائل المشروعة والممنوعة ، سابقاً كان يتم الوصول إليهما بروح - (الفريق الواحد) . ...!! - حالياً يتم الوصول إليهما بروح - (المشير الواحد) ..!! - فكل الطرق تؤدي إلى روما .

أما تعريف الصلطة - (SALATA) - فهي من المأكولات الشهية واللذيذة وهي أصناف وأنواع وأشكال منها على سبيل المثال لا الحصر : سلطة الكرفس والفواكه والروبيان والجرجير والسبانخ والملفوف والتبولة والكافيار وسلطة - (ميلي ميلو) ...!! - وتتألف هذا الصلطات عادة من - (خليط) - من الخضار والفواكه والأعشاب وزيت وتوابل وأجبان وبهارات وغيرها من المواد الغذائية الأخرى

## ما يحتاج يا عيسى!!!

احمد عمر حسين



وغير ذات أهمية، وظهر العكس فقد بعث الاستيلاء على صنعاء مشروع لم يزل يراود أصحابه وكان يتغلغل بسلاسة في المؤسسات حتى 21 سبتمبر 2014م.

الحرب انتجت واقعا جديدا قديما بذات الوقت وهو عودة الشمال والجنوب.

وللحروب ثمن وكل الحروب في العالم انتجت نهايتها اوضاعا غير ما كانت عليه قبلها.

عيسى ما يزال يتمسك بواقع غير موجود.

دستورية أو قانونية قائمة ولا يجوز الطعن فيها امام مؤسسات الدولة.

خلاصة القول أن ما يسمى بالبرلمان قد أنتهى منذ زمن، كما أن ترزية عفاس الدستوريون ورئيسهم عفاس، لم يخطئ بيالهم ذات يوم بأن يحصل ما حصل، وبالتالي لم يضعوا مادة تجيز في حال تعثر الانتخابات لظروف قاهرة سياسية أو كوارث طبيعية. لم يضعوا مادة تنص على ان المجلس يظل شرعيا في حالة تعثر الانتخابات للأسباب التي ذكرنا.

عيسى مصر، بل يلح الحاحاً شديداً على أن يذكروا بواقع لم يعد موجود، بل ومخالف لما جاءت به المبادرة الخليجية الواضحة بنودها والتي حددت مهام الرئيس الإنتقالي، وكل ما يعتدل منذ العاصفة وحكاية استدعائها، ليس منصوباً عليه فهماهم محده وواضحة ولا داعي لتعريف المعرف.

كما أن الآلية واضحة وتقول في مقدمتها بالنقطة الثالثة الفقرة (ت) ما يلي : يشير مصطلح الطرفان إلى التحالف الوطني (المؤتمر الشعبي العام وحلفاه) كأحد الطرفين، وإلى المجلس الوطني (أحزاب اللقاء المشترك وشركاؤه). فهل لا يزال المؤتمر ذو الأغلبية المرجحة موجود وتزعم حلفاؤه ال 13 حزبا كرتونيا.

اليوم الحوثي هو من يتحكم ولم يكن طرفا حينها، والمؤتمر تشظى وفي صنعاء مقره وأعضاؤه الذين يقال بأنهم ثلاثة ملايين عضو. كما أن النقطة الرابعة من آلية تنفيذ المبادرة تنص على الآتي: يحل الإتساق على المبادرة الخليجية والية تنفيذها محل أي ترتيبات

وبالحركة الأخيرة إستحضار الارواح والنفخ في الأشباح، ربما لديه قضايا يريد تميرها في هذا الوضع المزري والذي لم يعد له عنوان وأضح، ولكن مهما بدا الامر شهيا وممتعا وفرصة لا تعوض ، عليه أن يدرك أن الحوثي سيتجدر بقاؤه وسينفذ إنتخابات تشريعية كاملة فالكثافة السكانية لدية ولن يكتفي بالتكميلية لن قضوا نجبهم. فقط. هذا من ناحية أولى، ولكن أيضا ستنتفتح منذ جلسة سيئون نوافذ وابواب لأجندات عديدة ولن يحصل استقرار على المدى المنظور والخليج أول المتأثرين إلى إبادة ومصادرة لحقوق الحقيقة وهي فشل الوحدة بين الدولتين السابقتين، لأن مشروع الوحدة الفاشلة كان عبارة عن عقوبة وانتقام من نظام الجنوب وتحول الإنتقام إلى إبادة ومصادرة لحقوق شعب كريم لن يستسلم بسهولة ولن يفرط بأسترداد دولته كاملة السيادة وبجلة جديدة لا تمت بصلة لما مضى في سابق العهد الاول. وعليه نقول ما يحتاج يا عيسى تذكرنا بهم يا خوي بين الحين والحين.